

متون النجوة

مِثْرُ الْأَجْرِ وَمِثْرُهَا



أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ الصَّنَهَايِيُّ
رَحِمَهُ اللَّهُ

وَيْكَلِيهِ



مِلْحَةِ الْأَعْمَلِ

أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيِّ الْحَرِيرِيِّ الْبَصْرِيِّ
رَحِمَهُ اللَّهُ

دار الصميعي
للنشر والتوزيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَمِيعُ الْحَقُوقِ مَحْفُوظَةٌ

الطبعة الأولى

١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

دار الصميعة للنشر والتوزيع

هاتف وفاكس: ٤٢٦٢٩٤٥ - ٤٢٥١٤٥٩

الرياض - السعودي - شارع السعودي العام

ص.ب. ٤٩٦٧ - الرمز البريدي ١١٤١٢

المملكة العربية السعودية

(١)

عن
الأجر وقيمة

في النحو

تأليف

أبو عبدالله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي

— رحمه الله —

بسم الله الرحمن الرحيم

قال المصنف : رحمه الله :

أنواع الكلام

الكَلَامُ : هُوَ اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ ، الْمَفِيدُ بِالْوَضْعِ . وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ : اسْمٌ ، وَفِعْلٌ ، وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنَى . فَلِاسْمٍ يُعْرَفُ : بِالْخَفْضِ ، وَالتَّنْوِينِ ، وَدُخُولِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَحُرُوفِ الْخَفْضِ ، وَهِيَ : مِنْ ، وَإِلَى ، وَعَنْ ، وَعَلَى ، وَفِي ، وَرُبُّ ، وَالْبَاءُ ، وَالْكَافُ ، وَاللَّامُ ، وَحُرُوفُ الْقَسَمِ ، وَهِيَ : الْوَاوُ ، وَالْبَاءُ ، وَالتَّاءُ .

وَالْفِعْلُ يُعْرَفُ بِقَدْ ، وَالسُّينِ وَسَوْفَ وَتَاءِ التَّائِيثِ السَّائِكَةِ .
وَالْحَرْفُ مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الْإِسْمِ وَلَا دَلِيلُ الْفِعْلِ .

بَابُ الإِعْرَابِ

الإِعْرَابُ هُوَ: تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ لِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لَفْظاً أَوْ تَقْدِيرًا.

وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ: رَفْعٌ، وَنَصْبٌ، وَخَفْضٌ، وَجَزْمٌ، فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الرُّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْخَفْضُ، وَلَا جَزْمَ فِيهَا، وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ الرُّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْجَزْمُ، وَلَا خَفْضَ فِيهَا.

بَابُ مَعْرِفَةِ عِلَامَاتِ الإِعْرَابِ

لِلرُّفْعِ أَرْبَعُ عِلَامَاتٍ: الضَّمَّةُ، وَالْوَاوُ، وَالْأَلِفُ، وَالنُّونُ.
فَأَمَّا الضَّمَّةُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرُّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ فِي الْإِسْمِ الْمَفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

وَأَمَّا الْوَاوُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرُّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّلَامِ وَفِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهِيَ: أَبُوكَ، وَأَخُوكَ، وَحَمُوكَ، وَفُوكَ، وَذُومَالِ.

وَأَمَّا الْأَلِفُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرُّفْعِ فِي تَثْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ خَاصَّةً.

وَأَمَّا النُّونُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرُّفْعِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ، إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ تَثْنِيَةٍ، أَوْ ضَمِيرُ جَمْعٍ، أَوْ ضَمِيرُ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ.

وَلِلنُّصْبِ خَمْسُ عِلَامَاتٍ : الْفَتْحَةُ ، وَالْأَلِفُ ، وَالْكَسْرَةُ ، وَالْيَاءُ ، وَحَذْفُ
النُّونِ .

فَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنُّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ : فِي الْإِسْمِ ، الْمُفْرَدِ
وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ
شَيْءٌ .

وَأَمَّا الْأَلِفُ : فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنُّصْبِ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ ، نَحْوَ «رَأَيْتُ
أَبَاكَ وَأَخَاكَ» وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَأَمَّا الْكَسْرَةُ : فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنُّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ .

وَأَمَّا الْيَاءُ : فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنُّصْبِ فِي الثَّنِيَةِ وَالْجَمْعِ .

وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ فَيَكُونُ عِلَامَةً لِلنُّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفَعَهَا
بِثَبَاتِ النُّونِ .

الْكَسْرَةُ ، وَالْيَاءُ ، وَالْفَتْحَةُ .

وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عِلَامَاتٍ :

فَأَمَّا الْكَسْرَةُ : فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ : فِي الْإِسْمِ
الْمُفْرَدِ الْمُتَصَرِّفِ ، وَجَمْعِ ، التَّكْسِيرِ الْمُتَصَرِّفِ ، وَفِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ .

وَأَمَّا الْيَاءُ : فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ : فِي الْأَسْمَاءِ
الْخَمْسَةِ ، وَفِي الثَّنِيَةِ ، وَالْجَمْعِ .

وَأَمَّا الْفَتْحَةُ : فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الْإِسْمِ الَّذِي لَا يُنْصَرَفُ .

وَلِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ: السُّكُونُ، وَالْحَذْفُ.

فَأَمَّا السُّكُونُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ الصَّحِيحِ
الْآخِرِ.

وَأَمَّا الْحَذْفُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ،
وَفِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفَعَهَا بِثَبَاتِ النُّونِ.

فصل: المُعْرَبَات

المُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ، وَقِسْمٌ يُعْرَبُ
بِالْحُرُوفِ.

فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ^(١): الْإِسْمُ الْمَفْرَدُ، وَجَمْعُ
التَّكْسِيرِ، وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَالْفِعْلُ الْمَضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ
شَيْئًا.

(١) في بعض النسخ المطبوعة: «أشياء».

وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَتُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ، وَتُخَفَّضُ بِالْكَسْرِ، وَتُجْزَمُ
بِالسُّكُونِ.

وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ يُنْصَبُ بِالْكَسْرِ،
وَالْأَسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ يُخَفَّضُ بِالْفَتْحَةِ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرُ
يُجْزَمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ.

وَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: الثَّنِيَّةُ، وَجَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ،
وَالْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ، وَالْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ، وَهِيَ: يَفْعَلَانِ، وَتَفْعَلَانِ،
وَيَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلِينَ.

فَأَمَّا الثَّنِيَّةُ: فَتُرْفَعُ بِالْأَلِفِ، وَتُنْصَبُ وَتُخَفَّضُ بِالْيَاءِ.

وَأَمَّا جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ: فَيُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَيُنْصَبُ وَيُخَفَّضُ بِالْيَاءِ.

وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ: فَتُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ، وَتُخَفَّضُ بِالْيَاءِ.

وَأَمَّا الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ: فَتُرْفَعُ بِالنُّونِ، وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا.

بَابُ الْأَفْعَالِ

الْأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ: ماضٍ، وَمُضَارِعٌ، وَأَمْرٌ، نَحْوُ: ضَرَبَ، وَيَضْرِبُ،
وَأَضْرَبَ. فَلِلْمَاضِي: مَفْتُوحُ الْآخِرِ أَبَدًا. وَالْأَمْرُ: مَجْزُومٌ أَبَدًا.

وَالْمُضَارِعُ: مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى الزَّوَائِدِ الْأَرْبَعِ الَّتِي يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ
«أَنْتِ» وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبَدًا، حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ.

فَالنَّوَاصِبُ عَشْرَةٌ، وَهِيَ:

أَنْ، وَلَنْ، وَإِذَنْ، وَكَيْ، وَلَأَمْ كَيْ، وَلَأَمْ الْجُحُودِ، وَحَتَّى، وَالْجَوَابُ
بِالْفَاءِ وَالْوَاوِ، وَأَوْ.

وَالْجَوَازِمُ ثَمَانِيَّةٌ عَشْرٌ، وَهِيَ:

لَمْ، وَلَمَّا، وَأَلَمْ، وَأَلَمَّا، وَلَأَمْ الْأَمْرِ وَالِدُّعَاءِ، وَ«لَا» فِي النَّهْيِ وَالِدُّعَاءِ، وَإِنْ
وَمَا وَمَنْ وَمَهْمَا، وَإِذْ مَا، وَأَيُّ، وَمَتَى، وَأَيْنَ وَأَيَّانَ، وَأَنْتَى، وَحَيْثُمَا،
وَكَيْفَمَا، وَإِذَا فِي الشُّعْرِ خَاصَّةً.

بَابُ مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ

الْمَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ، وَهِيَ:

الْفَاعِلُ، وَالْمَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَالْمُبْتَدَأُ، وَخَبَرُهُ، وَأَسْمُ «كَانَ»
وَأَخَوَاتِهَا، وَخَبَرُ «إِنْ» وَأَخَوَاتِهَا، وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ:
النَّعْتُ، وَالْعَطْفُ، وَالتَّوَكِيدُ، وَالْبَدَلُ.

بَابُ الْفَاعِلِ

الْفَاعِلُ هُوَ: الْأَسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ.

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ، وَمُضْمَرٍ.

فَالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ: قَامَ زَيْدٌ، وَيَقُومُ زَيْدٌ، وَقَامَ الزَّيْدَانِ، وَيَقُومُ
الزَّيْدَانِ، وَقَامَ الزَّيْدُونِ، وَيَقُومُ الزَّيْدُونِ، وَقَامَ الرِّجَالُ، وَيَقُومُ الرِّجَالُ،
وَقَامَتِ هِنْدٌ، وَقَامَتِ الْهِنْدُ، وَقَامَتِ الْهِنْدَانِ، وَتَقُومُ الْهِنْدَانِ، وَقَامَتِ
الْهِنْدَاتُ، وَتَقُومُ الْهِنْدَاتُ، وَقَامَتِ الْهُنُودُ، وَتَقُومُ الْهُنُودُ، وَقَامَ أَخُوكَ، وَيَقُومُ
أَخُوكَ، وَقَامَ غُلَامِي، وَيَقُومُ غُلَامِي، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، نَحْوُ قَوْلِكَ: «ضَرَبْتُ، وَضَرَبْنَا، وَضَرَبْتَ،
وَضَرَبْتِ، وَضَرَبْتُمَا، وَضَرَبْتُمْ، وَضَرَبْتُنَّ، وَضَرَبَ، وَضَرَبْتَ، وَضَرَبَا،
وَضَرَبُوا، وَضَرَبْنَ».

بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

وَهُوَ: الْأِسْمُ، الْمَرْفُوعُ، الَّذِي لَمْ يُذَكَّرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ.

فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًّا: ضَمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا: ضَمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ؛ فَالظَّاهِرُ نَحْوَ قَوْلِكَ «ضَرَبَ زَيْدٌ» وَ«يُضَرَّبُ زَيْدٌ» وَ«أَكْرَمَ عَمْرُو» وَ«يُكْرَمُ عَمْرُو». وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، نَحْوَ قَوْلِكَ «ضَرَبْتُ وَضَرَبْتَا، وَضَرَبْتِ، وَضَرَبْتِ، وَضَرَبْتُمَا، وَضَرَبْتُمْ، وَضَرَبْتُنَّ، وَضَرَبَ، وَضَرَبْتَ، وَضَرَبَا، وَضَرَبُوا، وَضَرَبْنَ».

بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

الْمُبْتَدَأُ: هُوَ الْأِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ.

وَالْخَبَرُ: هُوَ الْأِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ، نَحْوَ قَوْلِكَ «زَيْدٌ قَائِمٌ» وَ«الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ» وَ«الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ».

وَالْمُبْتَدَأُ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ.

فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ:

أَنَا، وَنَحْنُ، وَأَنْتَ، وَأَنْتِ، وَأَنْتُمَا، وَأَنْتُمْ، وَأَنْتُنَّ، وَهُوَ، وَهِيَ، وَهُمَا، وَهُنَّ، وَهْنِ، نَحْوُ قَوْلِكَ «أَنَا قَائِمٌ» وَ«نَحْنُ قَائِمُونَ» وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالْخَبَرُ قِسْمَانِ: مُفْرَدٌ، وَغَيْرُ مُفْرَدٍ.

فَالْمُفْرَدُ نَحْوُ «زَيْدٌ قَائِمٌ».

وَالْمُفْرَدُ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ، وَالظَّرْفُ، وَالْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ، وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ خَبَرِهِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: «زَيْدٌ فِي الدَّارِ، وَزَيْدٌ عِنْدَكَ، وَزَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ، وَزَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ».

بَابُ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: كَانَ وَأَخَوَاتُهَا، وَإِنَّ وَأَخَوَاتُهَا، وَظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا.

فَأَمَّا كَانَ وَأَخَوَاتُهَا، فَإِنَّهَا تَرْفَعُ الْإِسْمَ، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَهِيَ: كَانَ، وَأَمْسَى، وَأَصْبَحَ، وَأَضْحَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَصَارَ، وَلَيْسَ، وَمَا زَالَ، وَمَا انْفَلَكَ، وَمَا فُتِيَ، وَمَا بَرَحَ، وَمَا دَامَ، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا نَحْوُ: كَانَ، وَيَكُونُ، وَكُنْ، وَأَصْبَحَ وَيُصْبِحُ، وَأَضْحَى، تَقُولُ: «كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا، وَلَيْسَ عَمْرُو شَاخِصًا» وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَأَمَّا إِنْ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْأِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَهِيَ: إِنْ، وَأَنْ، وَلَكِنْ، وَكَأَنَّ، وَلَيْتَ، وَلَعَلَّ، تَقُولُ: إِنْ زَيْدًا قَائِمًا، وَلَيْتَ عَمْرًا شَاخِصًا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، وَمَعْنَى إِنْ وَأَنْ لِلتَّوَكُّيدِ، وَلَكِنْ لِلْإِسْتِدْرَاكِ، وَكَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ، وَلَيْتَ لِلتَّمَنِّيِّ، وَلَعَلَّ لِلتَّرَجُّيِّ وَالتَّوَقُّعِ.

وَأَمَّا ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ عَلَى أَنَّهَا مَفْعُولَانِ لَهَا، وَهِيَ: ظَنَنْتُ، وَحَسِبْتُ، وَخِلْتُ، وَزَعَمْتُ، وَرَأَيْتُ، وَعَلِمْتُ، وَوَجَدْتُ، وَاتَّخَذْتُ، وَجَعَلْتُ، وَسَمِعْتُ؛ تَقُولُ: ظَنَنْتُ زَيْدًا قَائِمًا، وَرَأَيْتُ عَمْرًا شَاخِصًا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

بَابُ النَّعْتِ

النَّعْتُ: تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ، وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ؛ تَقُولُ: قَامَ زَيْدُ الْعَاقِلِ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ، وَمَرَرْتُ بِزَيْدِ الْعَاقِلِ.

وَالْمَعْرِفَةُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ: الْأِسْمُ الْمُضْمَرُّ نَحْوُ: أَنَا وَأَنْتَ، وَالْإِسْمُ الْعَلَمُ نَحْوُ: زَيْدٌ وَمَكَّةٌ، وَالْإِسْمُ الْمُبْهَمُ نَحْوُ: هَذَا، وَهَذِهِ، وَهَؤُلَاءِ، وَالْإِسْمُ الَّذِي فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ نَحْوُ: الرَّجُلُ وَالْغُلَامُ، وَمَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ.

وَالنَّكْرَةُ: كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ، وَتَقْرِيْبُهُ كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ، نَحْوُ الرَّجُلِ وَالْفَرَسِ.

بَابُ الْعُطْفِ

وَحُرُوفُ الْعُطْفِ عَشْرَةٌ، وَهِيَ:

الْوَاوُ، وَالْفَاءُ، وَثُمَّ، وَأَوُّ، وَأَمُّ، وَإِمَّا، وَبَلُّ، وَلَا، وَلَكِنْ، وَحَتَّى فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ.

فَإِنْ عُطِفَتْ عَلَى مَرْفُوعٍ رُفِعَتْ^(١)، أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نُصِبَتْ، أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خُفِضَتْ، أَوْ عَلَى مُجْزُومٍ جُزِمَتْ، تَقُولُ: «قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرُو، وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو، وَزَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ».

بَابُ التَّوَكِيدِ

التَّوَكِيدُ: «تَابِعٌ لِلْمُؤَكِّدِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ».

وَيَكُونُ بِالْفَاطِ مَعْلُومَةً، وَهِيَ: النَّفْسُ، وَالْعَيْنُ، وَكُلُّ، وَأَجْمَعُ، وَتَوَابِعُ أَجْمَعُ، وَهِيَ: أَكْتَعُ، وَأَبْتَعُ، وَأَبْصَعُ، تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ، وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ.

(١) في بعض النسخ المطبوعة: «فَإِنْ عُطِفَتْ بِهَا عَلَى مَرْفُوعٍ رُفِعَتْ...».

[بَابُ الْبَدَلِ]

إِذَا أُبْدِلَ اسْمٌ مِنْ اسْمٍ أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ تَبِعَهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ.
وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ^(١):

بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ، وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ، وَبَدَلُ الْإِسْتِمَالِ،
وَبَدَلُ الْغَلَطِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: «قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ، وَأَكَلْتُ الرُّغِيفَ ثُلْثَهُ، وَنَفَعَنِي
زَيْدٌ عِلْمُهُ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ»، أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ: رَأَيْتُ الْفَرَسَ فَغَلِطْتُ
فَأَبْدَلْتُ زَيْدًا مِنْهُ.

[بَابُ مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ]

الْمَنْصُوبَاتُ خَمْسَةٌ عَشَرَ، وَهِيَ: الْمَفْعُولُ بِهِ، وَالْمَصْدَرُ، وَظَرْفُ الزَّمَانِ
وَظَرْفُ الْمَكَانِ، وَالْحَالُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَالْمُسْتَثْنَى، وَاسْمُ لَا، وَالْمُنَادَى، وَالْمَفْعُولُ
مِنْ أَجْلِهِ، وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ، وَخَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا.
وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ، وَالْعَطْفُ وَالتَّوَكِيدُ،
وَالْبَدَلُ.

(١) في بعض النسخ المطبوعة: «وهو أربعة أقسام».

بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ

وَهُوَ: الْإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يَقَعُ بِهِ الْفِعْلُ، نَحْوُ: ضَرَبْتُ زَيْدًا، وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ.

وَهُوَ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ

فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ

وَالْمُضْمَرُ قِسْمَانِ: مُتَّصِلٌ، وَمُنْفَصِلٌ.

فَالْمُتَّصِلُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ: ضَرَبَنِي، وَضَرَبْنَا، وَضَرَبَكَ، وَضَرَبَكِ، وَضَرَبَكُمَا، وَضَرَبْتُكُمْ، وَضَرَبْتُنَّ، وَضَرَبَهُ، وَضَرَبَهَا، وَضَرَبَهُمَا، وَضَرَبَهُنَّ.

وَالْمُنْفَصِلُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ: إِيَّايَ، وَإِيَّانَا، وَإِيَّاكَ، وَإِيَّاكِ، وَإِيَّاكُمَا، وَإِيَّاكُمْ، وَإِيَّاكُنَّ، وَإِيَّاهُ، وَإِيَّاهَا، وَإِيَّاهُمَا، وَإِيَّاهُمْ، وَإِيَّاهُنَّ.

بَابُ الْمَصْدَرِ

الْمَصْدَرُ هُوَ: الْإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يَجِيءُ ثَالِثًا فِي تَصْرِيْفِ الْفِعْلِ،
نَحْوُ: ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا.

وَهُوَ قِسْمَانِ: لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِيٌّ، نَحْوُ:
قَتَلْتُهُ قَتْلًا.

وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ، نَحْوُ: جَلَسْتُ قُعُودًا،
وَقُمْتُ وَقُوفًا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ

وَوَظَرْفِ الْمَكَانِ

ظَرْفُ الزَّمَانِ هُوَ: اسْمُ الزَّمَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ «فِي» نَحْوُ الْيَوْمِ،
وَاللَّيْلَةِ، وَغُدُوَّةٍ، وَبُكْرَةٍ، وَسَحَرًا، وَغَدًا، وَعَتَمَةً، وَصَبَاحًا، وَمَسَاءً،
وَأَبَدًا، وَأَمَدًا، وَحِينًا. وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَوَظَرْفُ الْمَكَانِ هُوَ: اسْمُ الْمَكَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ «فِي» نَحْوُ: أَمَامَ،
وَخَلْفَ، وَقُدَّامَ، وَوَرَاءَ، وَفَوْقَ، وَتَحْتَ، وَعِنْدَ، وَمَعَ وَإِزاءَ، وَجِذَاءَ،
وَتِلْقَاءَ، وَثُمَّ وَهنا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

بَابُ الْحَالِ

الْحَالُ هُوَ: الْإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الْمَفْسَرُ لِمَا أَنْبَهَمَ مِنَ الْهَيْئَاتِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: «جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا» وَ«رَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرِجًا» وَ«لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ رَاكِبًا» وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ.

وَلَا يَكُونُ الْحَالُ إِلَّا نَكِرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ، وَلَا يَكُونُ صَاحِبُهَا إِلَّا مَعْرِفَةً.

بَابُ التَّمْيِيزِ

التَّمْيِيزُ هُوَ: الْإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الْمَفْسَرُ لِمَا أَنْبَهَمَ مِنَ الذُّوَاتِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: «تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا»، وَ«تَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا» وَ«طَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا» وَ«اشْتَرَيْتُ عَشْرِينَ غَلَامًا» وَ«مَلَكَتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً» وَ«زَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبًا» وَ«أَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا».

وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ.

بَابُ الاستثناء

وَحُرُوفُ الإِسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ، وَهِيَ: إِلَّا، وَغَيْرُ، وَسِوَى، وَسُوَى، وَسَوَاءٌ، وَخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا.

فَالْمُسْتَثْنَى بِإِلَّا يُنْصَبُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامًا مُوجِبًا، نَحْوُ: «قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا» وَ «خَرَجَ النَّاسُ إِلَّا عَمْرًا» وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ مَنْفِيًّا تَامًا جَارٍ فِيهِ الْبَدَلُ وَالنُّصْبُ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ، نَحْوُ: «مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ» وَ «إِلَّا زَيْدًا» وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا كَانَ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ، نَحْوُ: «مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ» وَ «مَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا» وَ «مَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ».

وَالْمُسْتَثْنَى بِغَيْرِ، وَسِوَى، وَسُوَى، وَسَوَاءٍ، مَجْرُورٌ لَا غَيْرُ.

وَالْمُسْتَثْنَى بِخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا، يَجُوزُ نَصْبُهُ وَجَرُّهُ، نَحْوُ: «قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا، وَزَيْدٌ» وَ «عَدَا عَمْرًا وَ عَمْرٍو» وَ «حَاشَا بَكْرًا وَبَكْرٍ».

بَابُ لَا

إِعْلَمُ أَنَّ «لَا» تَنْصِبُ النِّكَرَاتِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا بَاشَرَتِ النِّكَرَةَ وَلَمْ تَتَكَرَّرْ
«لَا» نَحْوُ: «لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ».

فَإِنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا وَجَبَ الرُّفْعُ وَوَجَبَ تَكَرُّارُ «لَا» نَحْوُ: «لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ
وَلَا امْرَأَةٌ».

فَإِنْ تَكَرَّرَتْ «لَا» جَازَ إِعْمَالُهَا وَإِلْغَاؤُهَا، فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: «لَا رَجُلٌ فِي
الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ» وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ «لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ».

بَابُ الْمَنَادَى

الْمَنَادَى خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ: الْمَفْرَدُ الْعَلَمُ، وَالنِّكَرَةُ الْمَقْصُودَةُ، وَالنِّكَرَةُ غَيْرُ
الْمَقْصُودَةِ، وَالْمُضَافُ، وَالشَّيْءُ بِالْمُضَافِ.

فَأَمَّا الْمَفْرَدُ الْعَلَمُ وَالنِّكَرَةُ الْمَقْصُودَةُ فَيُبْنِيَانِ عَلَى الضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ، نَحْوُ
«يَا زَيْدٌ» وَ«يَا رَجُلٌ».

وَالثَّلَاثَةُ الْبَاقِيَةُ مَنْصُوبَةٌ لَا غَيْرُ.

بَابُ الْمَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ

وَهُوَ: الْإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذَكَّرُ بَيَانًا لِسَبَبِ وَقْعِ الْفِعْلِ، نَحْوُ قَوْلِكَ «قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرٍو» وَ«قَصَدْتُكَ ابْتِغَاءَ مَعْرِفِكَ».

بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

وَهُوَ: الْإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذَكَّرُ لِبَيَانِ مَنْ فَعَلَ مَعَهُ الْفِعْلُ، نَحْوُ قَوْلِكَ: «جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشُ» وَ«اسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشْبَةُ».

وَأَمَّا خَبَرُ «كَانَ» وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْمُ «إِنَّ» وَأَخَوَاتِهَا، فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي الْمَرْفُوعَاتِ، وَكَذَلِكَ التَّوَابِعُ؛ فَقَدْ تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ.

بَابُ الْمَخْفُوضَاتِ مِنَ الْأَسْمَاءِ

الْمَخْفُوضَاتُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ^(١): مَخْفُوضٌ بِالْحَرْفِ، وَمَخْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ، وَتَابِعٌ لِلْمَخْفُوضِ.

(١) فِي نَسْخَةِ مَطْبُوعَةٍ: «أَقْسَامٍ».

فَأَمَّا الْمَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ فَهُوَ: مَا يُخَفِّضُ بِيَمِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى،
وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَاءِ، وَالْكَافِ، وَاللَّامِ، وَيَحْرُوفِ الْقَسَمِ، وَهِيَ: الْوَاوُ،
وَالْبَاءُ، وَالتَّاءُ، وَيَوَاوُ رَبِّ، وَيَمْذُ، وَمُنْذُ.

وَأَمَّا مَا يُخَفِّضُ بِالْإِضَافَةِ، فَنَحْوُ قَوْلِكَ: «غُلَامُ زَيْدٍ» وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ:
مَا يُقَدَّرُ بِاللَّامِ، وَمَا يُقَدَّرُ بِيَمِنْ؛ فَالَّذِي يُقَدَّرُ بِاللَّامِ نَحْوُ «غُلَامُ زَيْدٍ»
وَالَّذِي يُقَدَّرُ بِيَمِنْ، نَحْوُ «ثَوْبُ خَزٍّ» وَ«بَابُ سَاجٍ» وَ«خَاتَمُ حَدِيدٍ».

*** تم بحمد الله ***

* * * *

(٢)

ملحة الأعراب

تأليف

أبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري

— رحمه الله —

بسم الله الرحمن الرحيم

[مقدمة الناظم:]

أَقُولُ مِنْ بَعْدِ افْتِتَاحِ الْقَوْلِ بِحَمْدِ ذِي الطُّولِ شَدِيدِ الْحَوْلِ
فَأَفْضَلُ السَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الْأَنَامِ
وَالِهِ الْأَطْهَارِ خَيْرِ آلِ فَافْهَمْ كَلَامِي وَاسْتَمِعْ مَقَالِي
يَا سَائِلِي عَنِ الْكَلَامِ الْمُتَنَزِّهِ حَذًّا وَنَوْعًا وَإِلَى كَمْ يَنْقَسِمُ
اسْمِعْ هَدِيَّتَ الرُّشْدِ مَا أَقُولُ ٥ وَافْهَمُهُ فَهَمُّ مَنْ لَهُ مَعْقُولُ

[١ - باب الكلام:]

حَذُّ الْكَلَامِ مَا أَفَادَ الْمُسْتَمِعَ نَحْوُ: سَعَى زَيْدٌ وَعَمَرُو مُتَّبِعَ
وَنَوْعُهُ الَّذِي عَلَيْهِ يُبْنَى اسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ مَعْنَى

[٢ - باب الاسم:]

فَالِاسْمُ مَا يَدْخُلُهُ مِنْ وَإِلَى أَوْ كَانَ مَجْرُورًا بِحَتَّى وَعَلَى
مِثَالُهُ: زَيْدٌ وَخَيْلٌ وَغَنَمٌ وَذَا وَأَنْتَ وَالَّذِي وَمَنْ وَكَمْ

[٣ - باب الفعل:]

وَالْفِعْلُ مَا يَدْخُلُ قَدْ وَالسَّيْنُ ١٠ أَوْ لِحَقَّتْهُ تَاءٌ مِنْ يُحَدِّثُ
عَلَيْهِ مِثْلُ: بَانَ أَوْ يَبِينُ كَقَوْلِهِمْ فِي لَيْسَ: لَسْتُ أَنْفُتُ
وَمِثْلُهُ: ادْخُلْ وَانْبَسِطْ وَاشْرَبْ وَكُلْ أَوْ كَانَ أَمْرًا ذَا اشْقَاقٍ نَحْوُ: قُلْ

[٤ - باب الحرف:]

وَالْحَرْفُ مَا لَيْسَتْ لَهُ عَلَامَةٌ
مِثَالُهُ: حَتَّى وَلَا وَثُمَّ
فَقِسْ عَلَى قَوْلِي تَكُنْ عَلَامَةٌ
وَهَلْ وَبَلْ وَلَوْ وَلَمْ وَلَمَّا

[٥ - باب النكرة والمعرفة:]

وَالْإِسْمُ ضَرْبَانِ: فَضَرْبُ نَكْرَةٍ ١٥
فَكُلُّ مَارُبٍّ عَلَيْهِ تَدْخُلُ
وَالْآخَرُ الْمَعْرُفَةُ الْمُسْتَهْرَةُ
فَإِنَّهُ مُنْكَرٌ يَا رَجُلُ

نَحْوُ: غَلَامٍ وَكِتَابٍ وَطَبِيقٍ
وَمَا عَدَا ذَلِكَ فَهُوَ مَعْرُفَةٌ
كَقَوْلِهِمْ: رَبُّ غُلَامٍ لِي أَبْنَى
فَإِنَّهُ مُنْكَرٌ يَا رَجُلُ

وَمَا عَدَا ذَلِكَ فَهُوَ مَعْرُفَةٌ
مِثَالُهُ: الدَّارُ وَزَيْدٌ وَأَنَا
لَا يَمْتَرِي فِيهِ الصَّحِيحُ الْمَعْرُفَةُ
وَذَا وَتِلْكَ وَالَّذِي وَذُو الْغِنَا

وَأَلَّهُ التَّعْرِيفِ أَلْ فَمَنْ يُرِيدُ ٢٠
وَقَالَ قَوْمٌ: إِنَّهَا اللَّامُ فَقَطْ
تَعْرِيفٌ كَبِدٌ مُبْهِمٌ قَالَ الْكَبْدُ
إِذْ أَلِفُ الْوَصْلِ مَتَى تُدْرِجُ سَقَطُ

[٦ - باب قسمة الأفعال:]

وَأِنْ أَرَدْتَ قِسْمَةَ الْأَفْعَالِ
فَهِيَ ثَلَاثُ مَالِهِنَّ رَابِعٌ:
لِيَنْجَلِيَ عَنْكَ صَدَا الْإِشْكَالِ
مَاضٍ وَفَعْلٌ الْأَمْرِ وَالْمُضَارِعُ

فَكُلُّ مَا يَصْلُحُ فِيهِ أَمْسٍ
وَحُكْمُهُ فَتَحُ الْآخِرِ مِنْهُ ٢٥
كَقَوْلِهِمْ: سَارَ وَبَانَ عَنْهُ
فَإِنَّهُ مَاضٍ بِغَيْرِ لَبْسٍ

وَالْأَمْرُ مَبْنِي عَلَى السُّكُونِ
وَأِنْ تَلَاَهُ أَلِفٌ وَلَامٌ
مِثَالُهُ: أَحْذَرُ صَفْقَةَ الْمَغْبُونِ
فَاكْسِرْ وَقُلْ: لِيَقُمْ الْغُلَامُ

وَأِنْ أَمَرْتَ مِنْ سَعَى وَمِنْ عَدَا
فَأَسْقِطِ الْحَرْفَ الْآخِرَ أَبَدًا

تَقُولُ: يَازِيدُ اغْدُ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ
 ٣٠ وَهَكَذَا قَوْلَكَ فِي أَرَمٍ مِنْ رَمَى
 وَالْأَمْرُ مِنْ خَافَ خَفِ الْعَقَابَا
 وَإِنْ يَكُنْ أَمْرُكَ لِلْمَوْنَتِ
 [٧- باب الفعل المضارع]

وَاسِعَ إِلَى الْخَيْرَاتِ لَقِيتَ الرَّشْدَ
 فَاخْذُ عَلَى ذَلِكَ فِيمَا اسْتَبَهَمَا
 وَمِنْ أَجَادَ أَجَدَ الْجَوَابَا
 فَقُلْ لَهَا: خَافِي رَجَالَ الْعَبْثِ

وَإِنْ وَجَدْتَ هَمْزَةً أَوْ تَاءَ
 قَدْ أَلْحَقْتَ أَوَّلَ كُلِّ فِعْلٍ
 ٣٥ وَلَيْسَ فِي الْأَفْعَالِ فِعْلٌ يُعْرَبُ
 وَالْأَحْرَفُ الْأَرْبَعَةُ الْمُتَابِعَةُ
 وَسِمَطُهَا الْحَاوِي لَهَا: نَائِتُ
 وَضَمُّهَا مِنْ أَصْلِهَا الرُّبَاعِي
 وَمَا سِوَاهُ فَهِيَ مِنْهُ تَفْتَحُ
 مِثَالُهُ: يَذْهَبُ زَيْدٌ وَيَجِي

أَوْ نُونٌ جَمْعٌ مُخْبِرٌ أَوْ يَاءُ
 فَإِنَّهُ الْمُضَارِعُ الْمُسْتَعْلَى
 سِوَاهُ وَالتَّمْثِيلُ فِيهِ: يَضْرِبُ
 مُسَمِّيَاتُ أَحْرَفُ الْمُضَارِعَةِ
 فَاسْمِعْ وَعِ الْقَوْلَ كَمَا وَعَيْتُ
 مِثْلُ: يُجِيبُ مِنْ أَجَابَ الدَّاعِي
 وَلَا تُبَلِّ أَخْفَ وَزناً أَمْ رَجَحَ
 وَيَسْتَجِيشُ تَارَةً وَيَلْتَجِي

[٨- باب الإعراب]
 وَإِنْ تُرِدْ أَنْ تَعْرِفَ الْإِعْرَابَا
 فَإِنَّهُ بِالرَّفْعِ ثُمَّ الْجَرِّ
 فَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ بِلَا مُمَانِعِ
 وَالْجَرُّ يَسْتَأْثَرُ بِالْأَسْمَاءِ

لِتَقْتَفِي فِي نُطْقِكَ الصَّوَابَا
 وَالنَّصْبُ وَالْجَزْمُ جَمِيعاً يَجْرِي
 قَدْ دَخَلَ فِي الْأَسْمِ وَالْمُضَارِعِ
 وَالْجَزْمُ بِالْفِعْلِ بِلَا امْتِرَاءِ

٤٥ فالرُّفْعُ ضَمٌّ آخِرِ الحُرُوفِ والنَّصْبُ بالفتحِ بِلَا وَقُوفٍ
والجَرُّ بالكسرةِ لِلتَّيْسِينَ والجزْمُ في السَّالِمِ بالتَّسْكِينِ
[٩ - إعرابُ الاسمِ المُفْرَدِ المنصرفِ:]

وَنُونِ الاسمِ الفَرِيدِ المنصرفِ إذا درجتْ قائلاً وَلَمْ تَقِفْ
وَقَفَ عَلَى المنصُوبِ مِنْهُ بِالْأَلْفِ كَمَثَلِ مَا تَكْتَبُهُ لَا يَخْتَلِفُ
تَقُولُ: عمرو قَدْ أَضَافَ زَيْدًا وَخَالِدٌ صَادَ الغَدَاةَ صَيْدًا
وَتُسْقَطُ التَّنْوِينُ إِنْ أَضَفْتَهُ ٥٠
مِثَالُهُ: جَاءَ غُلَامٌ الْوَالِي وَأَقْبَلَ الْغُلَامُ كَالْغَزَالِ

[١٠ - فصل: الأسماء الستة المعتلة المضافة:]

وَسِتَّةٌ تَرْفَعُهَا بِالْوَاوِ فِي قَوْلِ كُلِّ عَالِمٍ وَرَاوِي
وَالنَّصْبُ فِيهَا يَا أَخِي بِالْأَلْفِ وَجَرُّهَا بِالْيَاءِ فَاعْرِفْ وَاعْتَرَفْ
وَهِيَ: أَخَوُكَ وَأَبُو عَمْرَانَا وَذُو وَفُوكَ وَحَمُو عُثْمَانَ
ثُمَّ هُنُوكَ سَادِسُ الْأَسْمَاءِ ٥٥
[١١ - باب حُرُوفِ الْعِلَّةِ:]

وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ جَمِيعاً وَالْأَلْفُ هُنَّ حُرُوفُ الْإِعْتِلَالِ الْمُكْتَنَفِ
[١٢ - إعراب الاسم المنقوص:]

وَالْيَاءُ فِي الْقَاضِي وَفِي الْمُسْتَشْرِي سَاكِنَةٌ فِي رَفْعِهَا وَالْجَرُّ
وَتَفْتَحُ الْيَاءُ إِذَا مَا نُصِبَا نَحْوُ: لَقِيتُ الْقَاضِيَّ الْمَهْذَبَا
وَنُونِ الْمُنْكَرِ الْمَنْقُوصَا فِي رَفْعِهِ وَجَرُّهُ خُصُوصَا

٦٠ تقول: هذا مُشْتَرٍ مُخَادِعٌ وافزع إلى حَامٍ حَمَاهُ مانِعٌ
وهكذا تفعلُ في ياءِ الشَّجِي وَكُلْ ياءٍ بَعْدَ مكسورٍ تجي
هذا إذا ما وردتْ مُخَفَّفَةٌ فَافْهَمُهُ عَنِّي فَهَمَ صَافِي المَعْرِفَةِ

[١٣ - إعراب الاسم المقصور:]

وَلَيْسَ لِلْإِعْرَابِ فِيمَا قَدْ قُصِرَ مَنِ الْأَسَامِي أَثَرٌ إِذَا ذُكِرَ
مِثَالُهُ يَحْيَى وَمُوسَى وَالْعَصَا أَوْ كَحَيًّا أَوْ كَرَحَى أَوْ كَحَصَى
٦٥ فهذه آخرها لَا يَخْتَلَفُ عَلَى تَصَارِيفِ الْكَلَامِ الْمُؤْتَلَفِ

[١٤ - إعراب المثنى:]

وَرَفَعَ مَا ثَنَيْتُهُ بِالْأَلِفِ كَقَوْلِكَ الزَّيْدَانِ كَانَا مَأْفَى
وَنَصَبُهُ وَجَرُّهُ بِالْيَاءِ بغيرِ إِشْكَالٍ وَلَا مَرَاءٍ
تَقُولُ زَيْدٌ لَأَبْسُ بُرْدَيْنِ وَخَالِدٌ مُنْطَلَقُ الْيَدَيْنِ
وَتَلْحَقُ النُّونُ بِمَا قَدْ ثَنِيَ مِنَ الْمَفَارِيدِ لَجَبْرِ الْوَهْنِ

[١٥ - إعراب جمع المذكر السالم]

٧٠ وَكُلُّ جَمْعٍ صَحَّ فِيهِ وَاحِدُهُ ثُمَّ أَتَى بَعْدَ التَّنَاهِي زَائِدُهُ
فَرَفَعَهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونُ تَبِعَ مِثْلُ: شَجَانِي الْخَاطِبُونَ فِي الْجُمُعِ
وَنَصَبُهُ وَجَرُّهُ بِالْيَاءِ عِنْدَ جَمِيعِ الْعَرَبِ الْعَرَبَاءِ
تَقُولُ: حَيِّ النَّازِلِينَ فِي مَنْى وَسَلَّ عَنِ الزَّيْدِينَ هَلْ كَانُوا هُنَا
وَنُونُهُ مَفْتُوحَةٌ إِذْ تُذَكَّرُ وَالنُّونُ فِي كُلِّ مُثْنَى تُكْسَرُ
٧٥ وَتَسْقُطُ النُّونَانِ فِي الْإِضَافَةِ نَحْوُ: رَأَيْتُ سَاكِنِي الرُّصَافَةِ

وَقَدْ لَقِيتُ صَاحِبِي أَخِينَا فَاعْلَمُهُ فِي حَذْفِهِمَا يَقِينَا

[١٦ - إعراب جمع المؤنث السالم:]

وَكُلُّ جَمْعٍ فِيهِ تَاءٌ زَائِدَةٌ فَارْفَعُهُ بِالضَّمِّ كَرَفَعَ حَامِدُهُ
وَنَصَبُهُ وَجَرُّهُ بِالْكَسْرِ نَحَوُ: كَفَيْتُ الْمُسْلِمَاتِ شَرِي

[١٧ - إعراب جمع التكسير:]

وَكُلُّ مَا كُسِّرَ فِي الْجُمُوعِ فَهُوَ نَظِيرُ الْفَرْدِ فِي الْإِعْرَابِ
كَالْأَسَدِ وَالْأَيَّاتِ وَالرُّبُوعِ فَاسْمُ مَقَالِي وَاتَّبَعَ صَوَابِي

[١٨ - باب حروف الجر:]

وَالْجَرُّ فِي الْأَسْمِ الصَّحِيحِ الْمُنْصَرَفِ مِنْ وَآلِي وَفِي وَحْتَى وَعَلَى
وَالْبَاءُ وَالْكَافُ إِذَا مَا زِيدَا بِأَحْرِفٍ هُنَّ إِذَا مَا قِيلَ صَفٌّ

وَرُبُّ أَيْضاً ثُمَّ مُذٌ فِيمَا حَصَرَ مِنَ الزَّمَانِ دُونَ مَامَنَهُ غَبَرُ
وَرُبُّ أَيْضاً ثُمَّ مُذٌ فِيمَا حَصَرَ وَرُبُّ عَبْدٍ كَيْسٍ مَرٌّ بَنَاءً

وَرُبُّ تَأْتِي أَبَدًا مُصَدَّرَةً وَلَا يَلِيهَا الْأَسْمُ إِلَّا نَكْرَةً
تَقُولُ: مَا رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمَنَا كَقَوْلِهِمْ: وَرَاكِبٍ بِجَاوِي

وَتَارَةً تُضْمَرُ بَعْدَ الْوَاوِ [١٩ - حروف القسم:]

ثُمَّ تَجْرُ الْأَسْمُ بَاءُ الْقِسْمِ وَآوَاهُ وَالتَّاءُ أَيْضاً فَاعْلَمِ
لَكِنْ تَخْصُ التَّاءُ بِاسْمِ اللَّهِ إِذَا تَعَجَّبْتَ بَلَا اشْتَبَاهَ

٨٠

٨٥

[٢٠ - باب الإضافة:]

٩٠ وَقَدْ يُجْرُ الاسمُ بالإضافة

فتارة تأتي بمعنى اللام

وتارة تأتي بمعنى مِنْ إذا

وفي المضافِ ما يجرُّ أبداً

ومنه سبحانه وذو ومثل

٩٥ ثُمَّ الجهاتُ الستُ فوقُ وَوَرا

وهكذا غيرُ وبعضُ وسوى

[٢١ - كَمِ الخبرية:]

واجرُّ بكمُ ما كنتَ عنه مُخبِرا

تقولُ: كَمْ مالٍ أفادتهُ يدي

[٢٢ - باب المُبتدأ والخبر:]

وإن فتحت النطقُ باسمٍ مبتدأ

١٠٠ تقولُ: من ذلكَ زيدٌ عاقلٌ

وَلَا يحوُلُ حُكمُهُ متى دخلُ

[٢٣ - فصلُ تقديم الخبر:]

وَقَدِّمِ الأخبارَ إذ تستفهِمُ

ومثلهُ: كيفَ المريضُ المُدَنَّفُ

وإن يَكُنْ بعضُ الظُّروفِ الخبراً

كقولهم: دارُ أبي قُحافه

نحوُ أتى: عبدُ أبي تمام

قلتُ: مِنّا زيتٌ فقسْ ذاكَ وَذا

مثلُ: لَدُنْ زيدٍ وَإِنْ شئتَ لَدِي

وَمَعُ وعندَ وأولوُ وَكُلُّ

ويمنهُ وَعَكْسُهَا بلا مِرا

في كَلِمِ شَتَى رَوّاهَا من رَوِي

معظماً لِقدرهِ مُكَبِّرا

وكمُ إمّا مَلَكْتُ وَأَعْبُدِ

فارفعهُ والأخبارُ عنه أبداً

والصُّلحُ خيرٌ والأَميرُ عادِلُ

لكن على جملتِهِ وهَلْ وَبَلْ

كَقولهم: أينَ الكَريمُ المُنعمُ

وأَيُّها الغادي مَتى المُنصرفُ؟

فأولُهُ النَّصبُ وَدَعُ عَنكَ المِرا

١٠٥ تقول: زيدٌ خلفَ عمروٍ قعداً
وإن تقل: أينَ الأميرَ جالسٌ
فجالسٌ ومائِسٌ قد رُفعا
[٢٤ - الاشتغال:]

وهكذا إن قلت: زيدٌ لُمْتُه
فالرفعُ فيه جائزٌ والنصبُ
[٢٥ - بابُ الفاعل:]

١١٠ وكُلُّ ما جاءَ من الأسماءِ
فأرفعه إذ تُعربُ فهو الفاعلُ
عقِبَ فعلٍ سالمٍ البناءِ
نحو: جرى الماءُ وجارَ العادلُ
[٢٦ - فصلُ أفرادِ الفعلِ مع الفاعلِ وتذكيره وتأنينه:]

وَوَحِدِ الفعلُ مع الجماعةِ
وإن تشأَ فزدْ عليه التاءَ
وتلحقْ التاءَ على التحقيقِ
١١٥ كقولهم: جاءتْ سعادٌ ضاحِكَةٌ
وتكسرُ التاءَ بلا محالةٍ
[٢٧ - بابُ ما لَمْ يُسمَّ فاعلهُ]

واقضِ قضاءً لا يُردُّ قائِلَةٌ
مِنْ بعدِ ضمٍّ أولِ الأفعالِ
وإن يكنْ ثانيَ الثلاثي ألفَ
بالرفعِ فيما لَمْ يُسمَّ فاعلهُ
كقولهم يُكتبُ عهدُ الوالىِ
فأكسره حينَ تبتدى ولا تقف

١٢٠ تقول: يَبِعُ الثَّوبُ وَالْغُلَامُ وَكَيْلَ زَيْتِ الشَّامِ وَالطَّعَامُ

[٢٨ - بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ:]

وَالنَّصَبُ لِلْمَفْعُولِ حَكْمٌ وَجِبَا وَرَبُّمَا أُخْرَ عَنْهُ الْفَاعِلُ وَإِنْ تَقُلْ: كُلَّمُ مُوسَى يَعْلَى

[٢٩ - بَابُ ظَنْ وَأُخَوَاتِهَا:]

وَكُلُّ فَعْلٍ مُتَعَدٍّ يَنْصَبُ ١٢٥ لَكِنْ فَعَلَ الشُّكُّ وَالْيَقِينُ تَقُولُ: قَدْ خِلْتُ الْهَلَالَ لَا نَحَا وَمَا أَظُنُّ عَامِرًا رَفِيقًا وَهَكَذَا تَصْنَعُ فِي عِلْمَتُ

[٣٠ - بَابُ عَمَلِ اسْمِ الْفَاعِلِ الْمُتَوْنِ:]

وَإِنْ ذَكَرْتَ فَاعِلًا مَتَوْنًا ١٣٠ فَارْفَعْ بِهِ فِي لَازِمِ الْأَفْعَالِ تَقُولُ: زَيْدٌ مُشْتَرٍ أَبَوْهُ وَقُلْ: سَعِيدٌ مُكْرَمٌ عُثْمَانًا

[٣١ - بَابُ النَّصْبِ عَلَى الْمَصْدَرِيَّة:]

وَالْمَصْدَرُ الْأَصْلُ وَأَيُّ أَصْلٍ وَأَوْجِبَتْ لَهُ النُّحَاةُ النَّصْبَا وَمَنْهُ يَا صَاحِ اسْتِفَاقُ الْفَعْلِ فِي قَوْلِهِمْ: ضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرْبًا

١٣٥ وَقَدْ أَقِيمَ الوصفُ والآلاتُ
 نحو: ضربتُ العبدَ سوطاً فهربَ
 وأجلدُهُ في الخمرِ أربعينَ جلدةً
 وربما أضمرَ فعلُ المصدرِ
 ومثله: سقياً له ورعيّاً
 ١٤٠ ومنه: قد جاء الأميرُ ركضاً
 [٣٢ - بابُ المفعولِ له:]

وإن جرى نطقك في المفعولِ له
 وهو لعمري مصدرٌ في نفسه
 وغالبُ الأحوالِ أن تراه
 تقول: قد زُرْتُكَ خوفَ الشرِّ
 [٣٣ - بابُ المفعولِ معه:]

١٤٥ وإن أقمتَ الواوَ في الكلامِ
 تقول: جاء البردُ والجبابِ
 وما صنعتَ يافتى وسُعدي
 [٣٤ - بابُ الحالِ والتمييز:]

والحالُ والتمييزُ منصوبانِ
 ثم كلا النوعينِ جاء فضله
 على اختلافِ الوضعِ والمباني
 منكرأ بعدَ تمامِ الجملةِ

وجدته اشتق من الأفعال
جواب كيف في سؤال من سأل
وقام قس في عكاظ خاطبا
وبعته بدرهم فصاعدا

١٥٠ لكن إذا نظرت في اسم الحال
ثم يرى عند اعتبار من عقل
مثاله: جاء الأمير راكباً
ومنه من ذا في الفناء قاعدا
[٣٥- فصل التمييز:]

لكي تعد من ذوي التمييز
والوزن والكيل ومذروع اليد
من قبل أن تذكره وتظهره
 وخمسة وأربعون عبداً
وما له غير جريب نخلاً

١٥٥ وإن ترد معرفة التمييز
فهو الذي يذكر بعد العدد
ومن إذا فكرت فيه مضمرة
تقول: ول عندي منوان زبداً
وقد تصدقت بصاع خلاً
[٣٦- أساليب المدح والذم:]

ويش عبداً الدار منه بدلاً
وصالح أظهر منك عرضاً
وطبت نفساً إذ قضيت الدينا

١٦٠ ومنه أيضاً: نعم زيد رجلاً
وحبذا أرض البقيع أرضاً
وقد قررت بالإياب عيناً
[٣٧- باب (كم) الاستفهامية:]

فانصب وقل كم كوكباً تحوى السما

وكم إذا جئت بها مستفهماً

[٣٨ - باب الظرف:]

والظرف نوعانِ فظرفُ أزمانه
والكلُّ منصوبٌ على إضمارِ في
١٦٥ تقولُ: صامَ خالدٌ أياماً
وَباتَ زيدٌ فوقَ سطحِ المسجدِ
والريحُ هبتَ يَمَنَةً المُصلَّى
وقيمةُ الفضةِ دُونَ الذهبِ
وَدَارُهُ غَرْبِيٌّ فيضِ البصرةِ
١٧٠ وقد أَكلتُ قبلَهُ وبعدهُ
وعندَ فيها النصبُ يستمرُّ
وَأينما صادفتَ في لا تُضمَرُ

[٣٩ - باب الاستثناء:]

وكلُّ ما استثنيتُهُ من مُوجبٍ
تقولُ جاءَ القومُ إِلَّا سعداً
١٧٥ وَإِنْ يَكُنْ فيما سوى الإيجابِ
تقولُ: ما الفخرُ إِلَّا الكَرَمُ
وَأَنْ تَقُلْ: لَا رَبَّ إِلَّا اللهُ
وانصبِ إِذَا ما قدَّمَ المستثنى
وإن تَكُنْ مُستثنياً بما عدا

تَمَّ الكلامُ عندهُ فليُنصبِ
وقامتِ النسوةُ إِلَّا دعداً
فأُولِهَ الإبدالُ في الإعرابِ
وهل محلُّ الأَمَنِ إِلَّا الحَرَمُ
فارفعهُ وارفع ما جَرَى مجراهُ
تقولُ: هل إِلَّا العراقُ مغنى
أو ما خلا أو ليس فانصبِ أبداً

١٨٠ تقول: جاءوا ما عدا مُحمدا
وغيرُ إن جئتَ بها مُستثنية
وَرَأَوْهَا تحكُّمُ في إعرابها
[٤٠ - بابُ لَا النافية:]

وَأَنْصَبَ بَلَا في النفي كُلُّ نكرة
وإن بَدَأَ بينهما مُعترضُ
١٨٥ وارفَع إذا كرَّرت نفيًا وأنصب
تقول: لَا بَيْعَ وَلَا خِلَالَ
وَالرَّفْعُ في الثَّانِي وفتحُ الأولِ
وإن تَشَأ فافتحهما جميعاً
[٤١ - بابُ التعجب:]

وَتُنْصَبُ الأسماءُ في التعجبِ
١٩٠ تقولُ مَا أَحْسَنَ زَيْدًا إِذْ خَطَا
وإن تعجبتَ من الألوانِ
فابنِ لَهَا فعلاً مِنَ الثَّلَاثِي
تقول: مَا أَتَقَى بَيَاضَ العَاجِ
[٤٢ - بابُ الإغراء:]

وَالنَّصْبُ في الإغراءِ غيرُ مُلتَبَسٍ
١٩٥ تقولُ لِلطَّالِبِ خِلَالاً بَرًّا

وَمَا خَلَا عمرًا وليس أحمدا
جَرَتْ على الإِضَافَةِ المُستَوَلِيَّةِ
مثل اسمٍ إِلَّا حينَ يُسْتثنَى بها

كَقَوْلِهِمْ: لَأَشْكُ فيما ذكره
فارفعَ وَقُلْ: لَا لِأَيِّكَ مُبْغَضُ
أو غَايِرِ الإِعرَابِ فيه تُصَبِّ
فيه وَلَا عَيْبٌ وَلَا إِخْلَالُ
قَدْ جاز والعكسُ كذاكَ فافعلِ
وَلَا تخفُ رَدًّا وَلَا تقريعاً

نصَبَ المفاعيلِ فَلَا تستعجبِ
وَمَا أَحَدٌ سيفُهُ حينَ سَطَا
أو عَاهَةِ تحدثُ في الأبدانِ
ثُمَّ ائْتِ بالألوانِ والأحداثِ
وَمَا أَشَدُّ ظِلْمَةَ الدِّيَاجِي

وهو بفعلٍ مُضمِرٍ فافهم وقس
دُنْكَ بِشْرًا وَعَلَيْكَ عَمْرًا

[٤٣ - بابُ التحذير:]

وَتَنْصِبُ الْإِسْمَ الَّذِي تُكْرَرُهُ
مِثْلُ مَقَالِ الْخَاطِبِ الْأَوَّاهِ

[٤٤ - بابُ إن وأخواتها:]

وَسِتَّةٌ تَنْصِبُ الْأَسْمَاءُ
وَهِيَ إِذَا رَوَيْتَ أَوْ أَمَلَيْتَا
٢٠٠ ثُمَّ كَأَنَّ ثُمَّ لَكِنَّ وَعَلَّ
وَأَنَّ بِالْكَسْرِ أَمْ الْأَحْرَفِ
وَاللَّامُ تَخْتَصُّ بِمَعْمُولَاتِهَا
مِثَالُهُ: إِنَّ الْأَمِيرَ عَادِلٌ
وَقِيلَ: إِنَّ خَالِدًا لِقَادِمٌ
٢٠٥ وَلَا تُقَدِّمُ خَبَرَ الْحُرُوفِ
كَقَوْلِهِمْ: إِنَّ لَزِيدٍ مَالًا
وَأَنَّ تَزِدُ مَا بَعْدَ هَذِهِ الْأَحْرَفِ
وَالنَّصْبُ فِي لَيْتَ لَعَلَّ أَظْهَرُ
[٤٥ - بابُ «كَانَ» وأخواتها:]

وَعَكْسُ إِنَّ يَا أَخِي فِي الْعَمَلِ

عَنْ عِوَضِ الْفِعْلِ الَّذِي لَا تُظْهَرُ
اللَّهُ اللَّهُ عِبَادَ اللَّهِ

بِهَا كَمَا تَرْتَفِعُ الْأَنْبَاءُ
إِنَّ وَأَنَّ يَا فَتَى وَلَيْتَا
وَاللُّغَةُ الْمَشْهُورَةُ الْفَصْحَى لَعَلَّ
تَأْتِي مَعَ الْقَوْلِ وَبَعْدَ الْحَلْفِ
لَيْسَتَيْنِ فَضْلُهَا فِي ذَاتِهَا
وَقَدْ سَمِعْتُ أَنَّ زَيْدًا رَاحِلٌ
وَأَنَّ هِنْدًا لِأَبُوهَا عَالِمٌ
إِلَّا مَعَ الْمَجْرُورِ وَالظُرُوفِ
وَأَنَّ عِنْدَ عَامِرٍ جَمَالًا
فَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ أُجِيزَ فَاعْرِفْ
وَفِي كَأَنَّ فَاسْتَمَعَ مَا يُؤَثِّرُ

كَانَ وَمَا انْفَكَّ الْفَتَى وَلَمْ يَزَلْ

وظلَّ ثمَّ باتَ ثمَّ أضْحى
وما فتىءَ فافقهَ بياني المتضخَّ
واحذرْ هُدَيْتَ أَنْ تزيغَ عنها
ولم يزلْ أبو عليٍّ عاتبا
وباتَ زيدٌ ساهراً لم ينمِ
مقدِّماتٍ فليقلَّ ما اختارا
وَوَاقِفاً بالبابِ أضْحى السائلُ
فَلَسْتُ تحتاجُ لها إلى خبرٍ
بها إذا جاءتْ ومعناها حدثُ
كقولهم: ليسَ الفتى بالمحتقرِ

٢١٠ وهكذا أصبحَ ثمَّ أمسى
وصارَ ثمَّ ليسَ ثمَّ ما برحَ
وأختها مادامَ فاحفظْناها
تقولُ: قدَّ كانَ الأميرُ راكباً
وأصبحَ البردُ شديداً فاعلمِ
٢١٥ وَمَنْ يُرَدُّ أَنْ يجعلَ الأخبارا
مثالُهُ: قدَّ كانَ سمحاً واثلاً
وإنَّ تقلَّ: ياقومِ قدَّ كانَ المطرُ
وهكذا يصنعُ كلُّ من نفثَ
والباءُ تختصُّ بليسَ في الخبرِ

[٤٦ - فصل: ما النافية:]

في قولِ سُكَّانِ الحجازِ قاطبةً
كقولهم: ليسَ سعيدٌ صادقاً

٢٢٠ وَمَا التي تنفي كليسَ النَّاصِبِ
فقولهمُ: مَا عامرٌ موافقاً

[٤٧ - بابُ النداء:]

أَوْ همزةٍ أو أي وإن شئتَ هيا
كقولهمُ يَانَهْمَا دَعِ الشَّرَّ
فَلَا تُنَوِّنْهُ وَضَمِّ آخِرُهُ
ومثلهُ: يَا أَيُّهَا العميدُ
كقولهم: يَاصاحبَ الرِّدَاءِ

وَنَادٍ مَنْ تدعو يِيا أو بآيا
وانصبْ ونوِّنْ إنَّ تُنادِ النُّكْرَهُ
وإنَّ يَكُنْ معرفةً مُشْتَهَرَةً
٢٢٥ تقولُ: يَا سَعْدُ أَيَا سعيدُ
وتنصبُ المُضَافَ في النداءِ

فِي يَا غَلَامُ قَوْلُ: يَا غَلَامِي
وَالْوَقْفُ بَعْدَ فَتْحِهَا بِالْهَاءِ
كَالْهَاءِ فِي الْوَقْفِ عَلَى سُلْطَانِيَّةِ
كَمَا تَلَّوْا: يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا
كَقَوْلِهِمْ: رَبِّ اسْتَجِبْ دُعَائِي
فَحَذَفُ يَا مُمْتَنِعُ يَاهَذَا

وَجَائِزٌ عِنْدَ ذَوِي الْأَفْهَامِ
وَجَوَزُوا فَتَحَةً هَذِي الْيَاءِ
وَالْهَاءِ فِي الْوَقْفِ عَلَى غَلَامِيَّةِ
وَقَالَ قَوْمٌ فِيهِ يَا غَلَامًا
وَحَذَفُ يَا يَجُوزُ فِي النَّدَاءِ
وَإِنْ تَقُلْ: يَا هَذِهِ أَوْ يَاهَذَا

[٤٨ - باب الترخيم:]

فَاخْصَصُ بِهِ الْمَعْرِفَةَ الْمُنْفَرِدَا
وَلَا تُغَيِّرْ مَا بَقِيَ عَنْ رَسْمِهِ
كَمَا تَقُولُ فِي سَعَادَ يَاسُعَا
فَقِيلَ يَاعَامُ بَضْمُ الْمِيمِ
مِنْ وَزْنِ فَعْلَانِ وَمِنْ مَعْفُولِ
وَمِثْلُهُ يَا مَنْصُ فَاْفَهُمْ وَقَسْ
وَلَا ثَلَاثِيًّا خَلَا مِنْ هَاءِ
فِي هِيَةِ يَاهَبَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ
شَدُّ لِمَعْنَى فِيهِ بِاصْطِلَاحِ

وَإِنْ تَشَأَ التَّرْخِيمَ فِي حَالِ النَّدَا
وَاحْذَفْ إِذَا رَحِمْتَ آخَرَ اسْمِهِ
٢٣٥ تَقُولُ يَا طَلَحَ وَيَا عَامَ اسْمَعَا
وَقَدْ أَجِيزَ الضَّمُّ فِي التَّرْخِيمِ
وَأَلْقَ حَرْفَيْنِ بَلَا غُفُولِ
تَقُولُ فِي مِرْوَانَ يَامِرُوْ اجْلِسْ
وَلَا تُرْخِمَ هِنْدَ فِي النَّدَاءِ
٢٤٠ وَإِنْ يَكُنْ آخِرُهُ هَاءٌ فَقُلْ
وَقَوْلُهُمْ فِي صَاحِبٍ: يَاصَاحِ

[٤٩ - باب التصغير:]

إِمَّا لِهَوَانٍ وَإِمَّا لَصِغَرٍ
وَزِدْهُ يَاءً تَبْدِئُ ثَالِثُهُ

وَإِنْ تُرَدُّ تَصْغِيرُ الْأِسْمِ الْمُحْتَقَرِ
فَضْمٌ مَبْدَأُهُ لِهَذِي الْحَادِثَةِ

٢٤٥ تقول في فلس: فليس يافتى
وإن يكن مؤثثا أردفته

فصغر النار على نويره
وصغر الباب فقل: بوب
لأن بابا جمعه أبواب
وفاعل تصغيره فويعل

٢٥٠ وإن تجذ من بعد ثانيه ألف

تقول: كم غزِيل ذبحت
وقل: سريحين لسرحان كما
ولا تُغَيِّر في عثيمان الألف
وهكذا زعفران فاعتبر

٢٥٥ واردذ إلى المحذوف ما كان حذف

كقولهم في شفة: شفيهة

[فصل: الحُرُوفِ الزائِدة:]

وَأَلْتِ فِي التَّصْغِيرِ مَا يُسْتَقْلُ
وَالْأَحْرَفُ الَّتِي تُرَادُّ فِي الْكَلِمِ
تَقُولُ فِي مَنْطَلِقِ مُطَلِقِ

٢٦٠ وَقِيلَ فِي سَفَرَجَلٍ سُفِيرَجُ

وَقَدْ تُرَادُّ الْيَاءُ لِلتَّعْوِيضِ

وهكذا كُلُّ ثَلَاثِي أَتَى

هَاءٌ كَمَا تُلْحَقُ لَوْ وَصْفَتُهُ

كَمَا تَقُولُ: نَارُهُ مُنِيرُهُ

وَالنَّابُ إِنْ صَغَرَتْ: نَيْبُ

وَالنَّابُ أَصْلُ جَمْعِهِ أَنْيَابُ

كَقَوْلِهِمْ فِي رَاجِلٍ: رُوجِلُ

فَاقْلِبُهُ يَاءً أَبَدًا وَلَا تَقِفْ

وَكَمْ دَنِينِيرٍ بِهِ سَمَحْتُ

تَقُولُ فِي الْجَمْعِ: سَرَاخِينُ الْجَمَى

وَلَا سُكَيْرَانُ الَّذِي لَا يَنْصَرَفُ

بِهِ السَّدَاسِيَّاتُ وَافَقَهُ مَا ذَكَرَ

مِنْ أَصْلِهِ حَتَّى يَعُودَ مُتَنَصِّفُ

وَالشَّاءُ إِنْ صَغَرَتْهَا: شَوْبُهُ

زَائِدُهُ أَوْ مَا تَرَاهُ يَثْقُلُ

مَجْمُوعُهَا قَوْلُكَ سَائِلُ وَانْتَهَمُ

فَافْهَمُ وَفِي مَرْتَزِقٍ مَرِيزُقُ

وَفِي فَتَى مُسْتَخْرِجٍ مُخِيرُجُ

وَالْجَبَرُ لِلْمُصْغَرِ الْمَهِيضِ

واخبا السُفِيرِجَ إلى فصلِ الشَّتا
تصغِيرُ ذَا ومثله اللذِيَا
شَدَّ كما شَدَّ مُغِيرَانُ
فاتبعِ الأصلُ ودعُ ما شَدَا

أو بلدةٍ تلحقه ياء النسب
من كلِّ منسوبٍ إليه فاعرف
كما تقولُ الحسنُ البصريُّ
أو وزنٍ دُنْيَا أو على وزنٍ متى
وعاصِ من ماري ودعُ من ناوي
وكلُّ لهوٍ دُنْيَوِي موبقُ
ومن يضاھيه إلى فعالٍ

توابعُ يُعْرَبْنَ إعرابَ الأول
موصوفها منكرأ أو معرفة
وأقبلِ الحُجَّاجُ أجمعونَا
واعطفِ عَلَى سَائِلِكَ الضَّعِيفِ
كقولهم ثَبَّ واسمُ لِلْمَعَالِي

كقولهم إِنَّ الْمُطِيلِقَ أَتَى
وَشَدَّ مِمَّا أَصْلُوهُ ذِيَا
وقولهم أَيْضاً أَنِيسَانُ
٢٦٥ وليسَ هذا بمثالٍ يُحْدَى
[٥١ - بابُ النسب:]

وكلُّ منسوبٍ إلى اسمٍ في العربِ
وتحذفُ الهاءُ بلا توقفٍ
تقولُ قد جاء الفتى البكريُّ
وإن يكن مِمَّا على وزنٍ فتى
٢٧٠ فأبدلِ الحرفَ الأخيرَ واوَا
تقولُ هذا علويُّ معرْقُ
وأنسبِ أَخَا الحرفةِ كالْبِقَالِ
[٥٢ - بابُ التوابع:]

والعطفُ والتوكيدُ أَيْضاً والبدلُ
وهكذا الوصفُ إذا ضاهى الصفةُ
٢٧٥ تقولُ خلُّ المَرْحِ والمَجُونَا
وأمرزُ بَزِيدٍ رجلٍ ظريفٍ
والعطفُ قَدْ يدخلُ في الأفعالِ

[٥٣ - بابُ حروفِ العطفِ:]

وأحرفُ العطفِ جميعاً عَشْرُهُ
الواوِ والفاءِ وثمَّ لِلْمَهْلِ
٢٨٠ وبعدها لَكِنْ وإِما إِنْ كُسِرَ

[٥٤ - بابُ مَلاَ يَنْصَرَفُ:]

هذا وفي الأسماءِ مَلاَ يَنْصَرَفُ
وليسَ لِلتَّنوينِ فِيهِ مدخلُ
مثالُهُ أَفْعُلُ في الصفاتِ
أو جاءَ في الوزنِ مثالُ سَكْرِي
٢٨٥ أو وزنِ فَعْلانَ الذي مُؤنَّثُهُ
أو وزنَ فَعْلَاءَ وَأَفْعِلَاءَ
٢٨٥ أو وزنِ فَعْلَاءَ وَأَفْعِلَاءَ
أو مثلِ مثنى وثلاثَ في العددِ
وكلُّ جمعٍ بَعْدَ ثانيهِ أَلْفُ
وهكذا إِنْ زَادَ في المثالِ
٢٩٠ فهذهِ الأنواعُ لَيْسَتْ تَنْصَرَفُ
وكلُّ ما تانيثُهُ بَلاَ أَلْفُ
تقولُ: هذا طَلْحَةُ الجِوَادِ
وإنْ يَكُنْ مُخَفِّفاً كَدَعْدِ

مَحْصُورَةٌ ماثُورَةٌ مُسْطَرَةٌ
وَلَا وَحَتَّى ثَمَّ أو وَأَمْ وَبَلْ
وجاءَ في التخييرِ فاحفظْ ما ذَكَرْ

فجرُهُ كَنَصْبِهِ لَا يَخْتَلِفُ
لشَبْهِهِ الفِعلِ الذي يُسْتَقَلُّ
كقولِهِمُ أَحْمَرُ في الشَّياتِ
أو وزنِ دُنْيَا أو مثالِ ذَكَرِي
فَعَلَى كَسَكَرَانَ فَخِذْ ما أَنْفَثَهُ
كَمثالِ: حَسَناءَ وَأَنْبِياءَ
كَمثالِ حَسَناءَ وَأَنْبِياءَ
إِذْ ما رَأى صَرَفَهُما قَطُّ أَحَدُ
وهُوَ خُماسِيٌّ فَلَيْسَ يَنْصَرَفُ
نَحْوَ دَنانِيرَ بَلاَ إِشْكالِ
في موطنٍ يَعْرِفُ هذا المُعْتَرَفُ
فَهُوَ إِذا عُرِّفَ غَيْرُ مَنْصَرَفِ
وَهَلْ أَتَتْ زَيْنَبُ أم سَعادُ
فاَصْرِفُهُ إِنْ شِئْتَ كَصَرَفِ سَعِدِ

مَجْرَاهُ فِي الْحَكْمِ بِغَيْرِ فَضْلِ
وَقَوْلُهُمْ: تَغْلِبُ مِثْلُ تَضْرِبُ
لَمْ يَنْصَرَفْ مُعْرِفًا مِثْلُ: رُحِّلَ
كَذَاكَ فِي الْحَكْمِ وَإِسْمَاعِيلَا
كَقَوْلِهِمْ: رَأَيْتُ مَعْدِي كَرَبَا
عَلَى اخْتِلَافِ فَائِهِ أحيانَا
وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى عُثْمَانَا
وَمَا أَتَى مُنْكَرًا مِنْهَا صُرِفَ
فَمَا عَلَى صَارِفِهَا مَلَامُ
نَحْوِ: سَخَى، بِأَطِيبِ الضِّيَافَةِ
إِلَّا بَقَاعُ جِثْنٍ فِي السَّمَاعِ
وَوَاسِطِ وَدَابِقِ وَحَجَرِ
أَنْ يَصْرِفَ الشَّاعِرُ مَالًا يَنْصَرَفُ

وَاجِرَ مَا جَاءَ بِوزَنِ الْفَعْلِ
٢٩٥ فَقَوْلُهُمْ: أَحْمَدُ مِثْلُ أَذْهَبُ
وَأَنْ عَدَلْتَ فَاعِلًا إِلَى فُعَلٍ
وَالْأَعْجَمِيُّ مِثْلُ: مِيكَائِيلَا
وَهَكَذَا الْأَسْمَانِ حِينَ رُكِّبَا
وَمِنْهُ مَا جَاءَ عَلَى فَعْلَانَا
٣٠٠ تَقُولُ: مِرْوَانُ أَتَى كَرَمَانَا
فَهَذِهِ إِنْ عُرِفَتْ لَا تَنْصَرَفُ
وَأَنْ عَرَاهَا أَلْفٌ وَلَا مِ
وَهَكَذَا تُصَرَفُ بِالْإِضَافَةِ
وَلَيْسَ مَصْرُوفًا مِنَ الْبَقَاعِ
٣ مِثْلُ: حُنَيْنٍ وَمَنْى وَبَدْرِ
وَجَائِزُ فِي صِنْعَةِ الشَّعْرِ الصُّلْفِ

[٥٥ - بَابُ الْعَدَدِ:]

فَانْظُرْ إِلَى الْمَعْدُودِ لُقِّيَتْ الرُّشْدُ
وَاحْدِفِ مَعَ الْمُؤَنَّثِ الْمُشْتَهَرِ
وَازِمٌ لَهَا تَسْعًا مِنَ التَّوْقِ وَقَدْ
وَهُوَ الَّذِي اسْتَوْجَبَ أَنْ لَا يُعْرَبَا

وَأَنْ نَطَقْتَ بِالْعُقُودِ فِي الْعَدَدِ
فَأُثْبِتِ الْهَاءَ مَعَ الْمَذْكَرِ
تَقُولُ: لِي خَمْسَةُ أَثْوَابٍ جُدَّدُ
وَأَنْ ذَكَرْتَ الْعَدَدَ الْمُرْكَبَا

٣١٠ فالحقِ الهاءَ مَعَ المؤنثِ بِأخِرِ الثَّانِي وَلَا تَكْتَرِ
مثالُهُ: عِنْدِي ثَلَاثَ عَشْرَةَ جُمَانَةٌ مَنْظُومَةٌ مَعَ دُرَّةٍ
وَقَدْ تَنَاهَى الْقَوْلُ فِي الْأَسْمَاءِ عَلَى اخْتِصَارٍ وَعَلَى اسْتِيفَاءِ

[٥٦ - باب نواصب الفعل المضارع وجوازمه:]

وَحَقٌّ أَنْ نَشْرَحَ شَرْحاً يُفْهَمُ مَا يَنْصِبُ الْفِعْلَ وَمَا قَدْ يَجْزِمُ
٣١٥ فَتَنْصِبُ الْفِعْلَ السَّلِيمَ أَنْ وَلَنْ وَكَيْ وَإِنْ شِئْتَ لَكَيْلًا وَإِذَنْ
وَالنَّصْبُ فِي الْمَعْتَلِّ كَالسَّلِيمِ فَانْصِبْهُ تَشْفِي عِلَّةَ السَّقِيمِ
وَاللَّامُ حِينَ تَبْتَدِي بِالْكَسْرِ كَمَثَلِ مَا تُكْسِرُ لَامُ الْجَرِّ
وَالْفَاءُ إِنْ جَاءَتْ جَوَابَ النَّهْيِ وَالْأَمْرِ وَالْعَرْضِ مَعًا وَالنَّفْيِ
وَفِي جَوَابِ لَيْتَ لِي وَهَلْ فَتَى وَأَيْنَ مَغْذَاكَ وَأَنْتَى وَمَتَى
٣٢٠ وَالْوَاوُ إِنْ جَاءَتْ بِمَعْنَى الْجَمْعِ فِي طَلَبِ الْمَأْمُورِ أَوْ فِي الْمَنْعِ
وَيُنْصَبُ الْفِعْلُ بَاوٍ وَحَتَّى وَكُلُّ ذَا أُودِعَ كُتْبًا شَتَى
تَقُولُ: أَبْغَى يَافَتَى أَنْ تَذَهَبَا وَلَنْ أَزَالَ قَائِمًا أَوْ تَرْكَبَا
وَجِئْتُ كَيْ تُؤَلِّينِي الْكِرَامَةَ وَسِرْتُ حَتَّى أَدْخَلَ الْيَمَامَةَ
وَأَقْتَبَسَ الْعِلْمَ لَكَيْ مَا تُكْرِمَا وَعَاصِرِ أَسْبَابِ الْهَوَى لِتَسْلَمَا
٣٢٥ وَلَا تُمَارِ جَاهِلًا فَتُتْعَبَا وَمَا عَلَيْكَ عَتَبُهُ فَتُتْعَبَا
وَهَلْ صَدِيقٌ مُخْلِصٌ فَأَقْصِدْهُ وَلَيْتَ لِي كَنْزُ الْغِنَى فَأَرْفِدْهُ
وَزُرْ فَتَلْتَذُّ بِأَصْنَافِ الْقُرَى وَلَا تُحَاضِرْ وَتُسَيِّءُ الْمَحْضَرَا
وَمَنْ يَقُلْ: إِنِّي سَاغَشَى حَرَمَكَ فَقُلْ لَهُ: إِنِّي إِذَا أَحْتَرَمَكَ

تَنْزُلُ عِنْدِي فَتَصِيبُ مَا كَلَا
مِثْلُهَا فَاحْذُ عَلَى تِمَالِي
فَهِيَ عَلَى سُكُونِهَا لَا تَخْتَلِفُ
حَتَّى يَرَى نَتَائِجَ الْوَعْدِ

فِي نَصَبِهَا فَالْقَهْ وَلَا تَخَفُ
وَيَفْعَلَانِ فَاعْرِفِ الْمَبَانِي
وَأَنْتِ يَا أَسْمَاءُ تَفْعَلِينَا
فِي نَصَبِهَا لِيُظْهَرَ السُّكُونُ
وَفَرَقَدَا السَّمَاءِ لَنْ يَفْتَرَقَا
وَقَاتِلُوا الْكُفَّارَ كَيْمَا يُسْلَمُوا
يَاهِنْدُ بِالْوَصْلِ الَّذِي يَرَوِي الصَّدِي

وَاللَّامِ فِي الْأَمْرِ وَلَا فِي النَّهْيِ
وَمَنْ يَزِدُ فِيهَا يَقُلُ: أَلْمَا
وَلَا تُخَاصِمُ مَنْ إِذَا قَالَ فَعَلُ
وَمَنْ يَوُدُّ فَلْيُوَاصِلْ مَنْ يَوُدُّ
فَلَيْسَ غَيْرُ الْكُسْرِ وَالسَّلَامُ
وَمِثْلُهُ: لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ

وَقُلْ لَهُ: فِي الْعَرَضِ يَاهَذَا أَلَا
فَهَذِهِ نَوَاصِبُ الْأَفْعَالِ
وَأِنْ تَكُنْ خَاتِمَةُ الْفِعْلِ أَلْفُ
تَقُولُ: لَنْ يَرْضَى أَبُو السُّعُودِ
[٥٧ - فَصْلُ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ:]

وْخَمْسَةٌ تَحْذِفُ مِنْهُنَّ الطَّرْفُ
وَهِيَ - لَقِيتَ الْخَيْرَ - تَفْعَلَانِ
٣٣٥ وَتَفْعَلُونَ ثُمَّ يَفْعَلُونَا
فَهَذِهِ يُحْذِفُ مِنْهَا النُّونُ
تَقُولُ لِلزَّيْدَيْنِ: لَنْ تَنْطَلِقَا
وَجَاهِدُوا يَا قَوْمِ حَتَّى تَغْنَمُوا
وَلَنْ يَطِيبَ الْعَيْشُ حَتَّى تَسْعَدِي
[٥٨ - الْجَوَازِمُ:]

٣٤٠ وَيُجْزَمُ الْفِعْلُ بَلَمْ فِي النَّفْيِ
وَمَنْ حُرُوفِ الْجَزْمِ أَيْضًا لَمَّا
تَقُولُ: لَمْ تَسْمَعْ كَلَامَ مَنْ عَذَلَ
وَخَالِدٌ لَمَّا يَرِدُ مَعَ مَنْ وَرَدَ
وَأِنْ تَلَاهُ أَلْفُ وَلَا مِ
٣٤٥ تَقُولُ: لَا تَنْتَهِرِ الْمُسْكِينَا

أو آخر الفعلِ فسيمه الحذفاً
تقل بلا علمٍ ولا تحسُّ الطلأ
ولا تبغ إلا بنقدي في منى
فافنع بإيجازي وقل لي: حسي

وإن ترَ المعتلَّ فيها ردفاً
تقول: لا تأس ولا تؤذ ولا
وأنت يازيدُ فلا تزدد عنا
والجزمُ في الخمسة مثل النصبِ
[٥٩ - باب الشرط:]

تجزمُ فعلين بلا امتراءٍ
وحيثُما أيضاً وما وإدماً
فاحفظ جميع الأدوات يافتى
وأينما كما تلوأ أيأ ما
وأينما تذهب تلاق سعدا
وهكذا تصنع بالبواقي
جلوتها منظومة اللآلي
وقس على المذكور ما ألغيت

٣٥٠ هذا وإن في الشرطِ والجزاءِ
وتلوها أي ومن ومهما
وأين منهن وأنى ومتى
وزاد قوم ما فقالوا إما
تقول: إن تخرج تصادف رشدًا
٣٥٥ ومن يزر أزره باتفاقٍ
فهذه جوازم الأفعالِ
فاحفظ وقيت السهو ما أمليت
[٦٠ - باب البناء:]

ما هو مبني على وضعِ رُسم
ومذ ولكن ونعم وكم وهل
بعد وأما بعد فافهم واستين
وقط فاحفظها عداك اللحن

ثم تعلم أن في بعض الكلم
فسكنوا من إذ بنوها وأجل
٣٦٠ وضم في الغاية من قبل ومن
وحيث ثم منذ ثم نحن

كَيْفَ وَشَتَانَ وَرُبَّ فَاعْرِفِ
بِفَتْحِ كُلِّ مِنْهُمَا حِينَ يُعَدُّ
صُغْرَ صَارَ مُعْرَباً عِنْدَ الْفِطَنِ
كَأَمْسٍ فِي الْكَسْرِ فِي الْبِنَاءِ
قَالُوا: حَذَامٍ وَقَطَامٍ فِي الدُّمَاءِ
فَمَا لَهُ مُغَيَّرٌ بِحَالٍ
يُرْحَنُ إِلَّا لِلْحَاقِ بِالنَّعْمِ
جَائِلَةٌ دَائِرَةٌ فِي الْأَلْسُنِ
عَلَى سِوَاءٍ فَاسْتَمِعْ مَا أَذْكُرُهُ

وَالْفَتْحُ فِي أَيْنَ وَأَيَّانَ وَفِي
وَقَدْ بَنُوا مَارَكِبُوا مِنَ الْعَدَدِ
وَأَمْسٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فَإِنْ
٣٦٥ وَجَبَّيْ أَيْ: حَقًّا وَهَؤُلَاءِ
وَقِيلَ فِي الْحَرْبِ: نَزَالَ مِثْلَ مَا
وَقَدْ بُنِيَ يَفْعَلُنَ فِي الْأَفْعَالِ
تَقُولُ مِنْهُ: النُّوقُ يَسْرَحْنَ وَلَمْ
فَهَذِهِ أَمْثَلُهُ لِمَا بُنِيَ
٣٧٠ وَكُلُّ مَبْنِيٍّ يَكُونُ آخِرُهُ

[خاتمة النظم:]

مُودَعَةٌ بِدَائِعِ الْإِعْرَابِ
وَأَحْسِنِ الظَّنَّ بِهَا وَحَسِّنِ
قَدْ جَلَّ مَنْ لَا عَيْبَ فِيهِ وَعَلَا
فَنَعَمْ مَا أَوْلَى وَنِعَمْ الْمَوْلَى
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ
مَا انْسَلَخَ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ
وَتَابِعِي مَقَالِهِ وَسُتَّتِهِ

وَقَدْ تَقَضَّتْ [مُلْحَةٌ الْإِعْرَابِ]
فَانْظُرْ إِلَيْهَا نَظَرَ الْمُسْتَحْسِنِ
وَإِنْ تَجَدَّ عَيْبًا فَسُدَّ الْخِلَالَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَوْلَى
٣٧٥ ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدَ حَمْدِ الصَّمَدِ
وَالِهِ الْأَفْضَلِ الْأَخْيَارِ
٣٧٧ ثُمَّ عَلَى أَصْحَابِهِ وَعِترته

الفهرس

الموضوع	الصفحة
١ - متن الأجرومية في النحو	٣
٢ - ملحة الإعراب	٢٥

